

2 صموئيل 7

في التأمّلات الكتابية نسمح لأنفسنا أن نستوعب ما يريد الله أن يقوله لنا ،
و نحاول تطبيقه على حياتنا الشخصية . فنحن نأخذ وقتًا لكي نفكر و نصلي و
نهدىء عقولنا و أيضًا نستخدم خيالنا . و نحن نلقي نظرة على (2 صم 7) يجب
أن نضع في أذهاننا أن موقف داود مختلف عن موقفنا . ففي الأغلب ليس أحد
فينا ملكا و نحن نعيش بعد ثلاثة آلاف سنة تقريبًا من هذا الحدث التاريخي ،
و لكن الله لم يتغير و كذلك البشر . فحاول أن تكتشف ما هو مناسب دائمًا
بالنسبة لحياتك اليوم في هذا الفصل .

اليوم الأول : هيكل الرب

2 صموئيل 7 : 1 - 17

لقد كانت دوافع داود نقية ، فهو يريد أن يفعل شيئاً لله كنوع من العرفان و الشكر لقيادة الرب له و حضوره معه .

1 - ماهي الأسباب المحددة التي أن تشكر الرب عليها ؟ تمتلئ المزامير بأسباب كثيرة يمكن أن نشكر الله عليها ، مثال (مز 23) . لماذا لا تكتب أنت اليوم هذا المزمور ، و يكون مضمونه هو الأشياء التي تريد أن تشكر الله عليها في هذا اليوم .

2 - ماذا كان وعد الله لداود ؟ هل كان أسوأ أم أفضل مما طلبه داود ؟ لاحظ كيف يختلف استخدام كلمة " بيت " في (عددي 5 ، 13) عنها في (ع 11) .

- ارجع إلى (1 كو 3 : 16 - 17) . طبقاً لبولس ما هو هيكل الله الآن ؟
- انظر أيضاً (1 كو 6 : 19 - 20) ، و انظر كيف يشرح بولس الرسول الصورة .
- هل لديك أية طموحات أو أحلام تتعلق ببناء هذا " الهيكل " ؟
- حول هذه الرغبات إلى صلاة كما فعل داود .
- اعرف من الله بالتحديد ما الذي يريده منك أن تفعله .

اليوم الثاني : العهد (1)

2 صموئيل 7 : 1 - 29

مع تطور الموقف التاريخي في زمن داود فقد أصبح ملك إسرائيل وسيطاً بين الله و شعبه ،
فالعهد مع هذا الملك أصبح ضرورة .

1 - كما رأينا بالأمس ، فإن خطة الله لخلصنا هي أفضل بكثير مما نتصور أو نتخيل .
اقرأ مرة أخرى (2 صم 7 : 1 - 17) ثم أكمل القراءة حتى (ع 29) .

2 - اكتب قائمة بالوعود التي أعطهاها الله لداود . لاحظ رد فعل داود في (الأعداد 27 - 29) .
هل هناك أي وعود من الله تحتاج أن تصلي لكي تقبلها ؟

3 - قد لا تستطيع أن تفكر في وعود الله الكثيرة لك ، لذلك ارجع إلى ما قاله بولس الرسول عن
البركات التي للمؤمن في (أف 1 : 3 - 14) ، تأمل في هذه الوعود . إلى أي مدى تعتبر هذه
الوعود مجرد حقائق نظرة مجردة و إلى أي مدى هي جزء من حياتك اليومية ؟

4 - إن وعود الله كلها مرتبطة بكلمته . الكلمة العبرية لمعنى " كلمته " تعنى (وعود) ،
و مكتوب عنها في (2 صم 7 : 21 ، 25 ، 28)

- أشكر الله أن كلمته يمكن الوثوق بها ،
- و اشكره على الوعود و البركات التي تجدها في كلمته المكتوبة .
- اقرأ عن موضوع " العهد " في قاموس الكتاب المقدس .

اليوم الثالث : العهد (2)

2 صموئيل 7 : 1 - 29

إن الأفكار عن المحبة تتغير من جيل إلى جيل آخر و من ثقافة إلى أخرى . ففي العهد القديم أعلن الله عن نفسه في فكرة عهد (ميثاق) محبة و الشيء القريب و المطابق لهذا اليوم نجده في الزواج حيث نرى الحب في شكل ميثاق أو عهد (عقد) .
اكتب باختصار ماهي التزامات المحبة المطلوبة في الزواج .

1 - اقرأ (2 صم 7 : 8 - 17) ما الذي يميز عهد الله (عهد المحبة مع داود و عائلته) انظر (عدد 15) بصفة خاصة.

2 - لاحظ كيف نجد هذه المحبة و قد ظهرت في حياة داود ، و كيف دُعي هو لهذا ، (انظر أعداد 18 ، 19) و قارنها مع (مز 78 : 70 - 72) .

3 - ارجع إلى (1 كو 11 : 23 - 26) ، و تأمل في إعطاء الله للعهد الجديد . كم تكلف الرب يسوع المسيح ليصوغ هذا العهد معنا ؟ صلّ للرب الآن في عرفان و شكر ، ثم اقرأ رد فعل داود (أعداد 18 - 29) .

4 - فكر كيف تشرح محبة الله و تفسرها بأشكال و مصطلحات مُشابهة لالتزام العهد أو التعهد بالنسبة للأمور العادية في العالم .

اليوم الرابع : العهد (3) الله كأب

1 صموئيل 7 : 1 - 17

إن فكرتنا عن الأبوة - مثل فكرتنا عن محبة الله - لا يجب أن تُحد بأفكار الإنسان و لكن يشكلها إعلان الله عن نفسه . إن إبهه الله تعتبر شيئاً مسلماً به بالنسبة لكثير من المؤمنين اليوم . و ربما أننا لا نقدر قيمة هذا الفكر غير المألوف حق تقدير .

1 - اقرأ وعود الله لداود و نسله في (أعداد 11 - 16) ولاحظ الوعد الفريد الموجود في هذه الأعداد .

2 - لقد خاطب الرب يسوع المسيح الآب بكلمة " **آبا** " و شجع تلاميذه أن يفعلوا مثله . ارجع إلى (رو 8 : 15 - 17) .

كيف أصبحنا نحن أبناء الله ؟ يمكنك أن تقارن هذا مع (غلا 4 : 6 - 7) .

3 - كل نماذج الآباء الأرضيين غير كاملة إلى حد ما ، فماذا يعني لك فعلا أن تعرف الله كأب لك؟

اكتب كيف يؤثر هذا الفهم بطرق متنوعة في حياتك اليومية . استخدام الصلاة الربانية كوسيلة لتركز على الله كأب لك ، و سوف تجدها في (مت 6 : 9 - 13) .

اليوم الخامس : العبادة

2 صموئيل 7 : 18 - 29

لقد كان رد الفعل الوحيد الذي استطاع داود عمله أمام هذه البركات هو أن ينحني ساجدًا عابدًا لله .

1 - اقرأ هذه الأعداد ثم اكتب الأسباب الأساسية التي كانت لدى داود ليعبد الله ، فهي لم تكن مجرد بلاغة بلا معنى .

2 - لاحظ الشعور بعدم الاستحقاق ؟ اقرأ (مز 8) لترى الإنسان من وجهة نظر الله . إلى أي مدى يشكل اعترافك بالخطية جزءًا من رد فعلك و تجاوزك معه ؟

3 - ماهي نقطة التركيز في صلاة داود ؟ امتحن حياة الصلاة الخاصة بك لتتأكد عما إذا كان التركيز عليك أم على الله . اجعل صلاتك أن تكون رد فعله الله في حياتك ؟

نهاية الأسبوع

- اكتب (مزمور 23) المقترح في أول الدراسة .
- حاول أن تدرس أكثر عن حياة داود من قاموس الكتاب المقدس .
- اقرأ أكثر عن الميثاق أو العهد من أي كتاب تفسير .